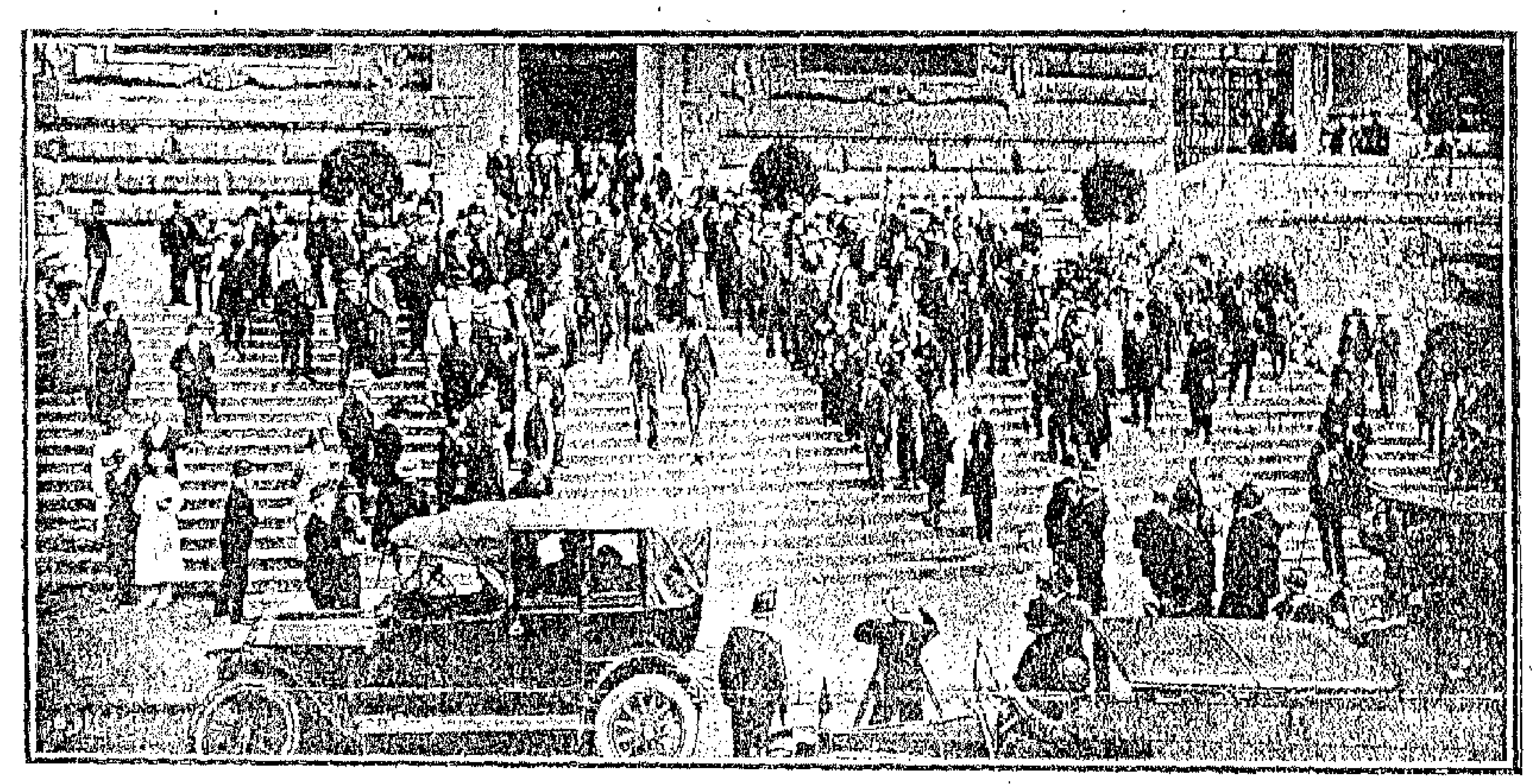




الاحتفال بتوقيع معاهدة الصلح.

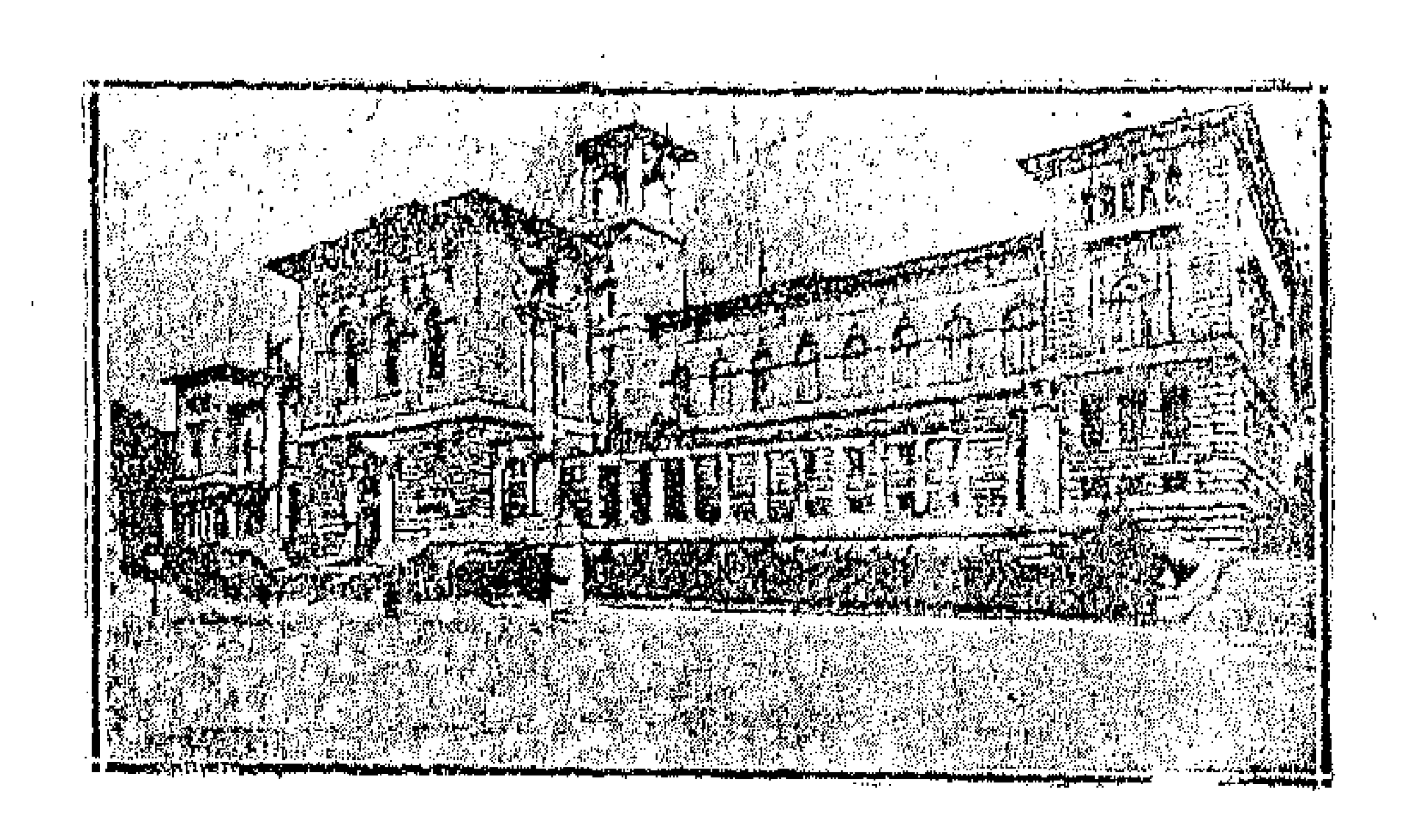
يمثل هذا الرسم خروج الوفود من حفلة توقيع معاهدة الصلح في لوزان وقد مشى في مقدمة الجميع عصمت باشا « x » والتف الناس عن جانبي السلم الكبير للفرجة وظهر مصورو السينماتوغراف هنا وهناك يأخذون المشاهد

لقطات الطريق

مصر الكريمة

في صدر «الوطن» الاغر من عدد يوم الخميس مقال ظاهره وباطنه عتاب موجه الى المصريين لميلهم الشديد الى الاتراك. ذلك الميل الذي تجلى باجلى معانيه — على اعتقاد الرصيفة — «في حادثة الخلاف الاخير بين الحجاز ومصر وقومة الجرائد المصرية وكتّاب مصر قومة شديدة على جلالة الملك حسين وفي قيام المصريين لتأييد انقره تأييداً لم تصادفه تركيا في نفس بلادها»

لقد كانت الرصيفة في غنى عن التعرض للمصريين في مسالة ميل سياسي اوديني تخصهم دون غيرهم، وكان بامكانها الاكتفاء باستهجان خطة بعض الصحف المصرية في التعريض بالملك الهاشمي سليل اكرم ادم عربي



قصر رومين في لوزان

وهو القصر الذي جرت فيه حفلة توقيع معاهدة الصلح

وكبير قريش — وخصوصاً في بعض التصاوير الهزلية — بشكل يمجة الذوق

ولو رجعنا الى المنطق أفلا نرى ان من حق المصريين الميل الى الاتراك وهم قد رأوا الملك حسيناً في زمن الحرب يقوم على على دولة الخلافة معتمداً على بريطانيا العظمى الدولة التي احتلت مصر فابغضها المصريون وابغضوا كل صديق لها ايضاً وخافوا ان يصيب الحجاز وهو اقدس بلاد اسلامية ما اصابهم معها!! ..

ولا يجب علينا ان ننسى ان مصر بلاد اسلامية وانها تؤيد الخلافة الاسلامية في دولة قوية كتركيا لا تعلوها سحابة نفوذ اجنبي ، وليست الهند الاسلامية باقل هوساً من مصر في تأييد تركيا

ولا يجب علينا ان ننسى ايضاً ان العائلة المالكة في مصر هي تركية الاصل وان العدد الاكبر من امراء مصر واعيانها وزعمائها هم من اصل تركي

ومع ذلك فهل كانت مصر اشد تعصباً للاتراك من عدد كبير عندنا في لبنان وسوريا ؟؟

فهل نسينا كيف كان محي الدين باشا مندوب مصطفى كمال في بيروت يحمل على الاكتاف؟ وهل نسينا ان كبيراً من وجهاء بيروت تبرع بخمسمئة ليرة مصرية لاول تركي يدخل ازمير ؟ وهل نسينا ان اجمل هدية ارسلت الى مصطفى كمال ورأها احد مراسلي الصحف الاميركية في مكتب بطل انقره كانت من بيروت ؟ كل هذا قبل ان يفكر المصريون بتقديم السيف الذهبي له

مع انه اذا كان يجوز لشعب ان ينفر من الاتراك وان يقاطعهم فابناء هذه البلاد اولى الكل بذلك

ان كلمة رصيفتنا «الوطن» قد تسيء المصريين من حيث لا تقصد الرصيفة . وجميل من الوطن الدفاع عن القضية العربية وعن الملك حسين في مسألة الصحف المصرية ـ اخصها اللطائف المصورة في رسومها الهزلية ـ ولكن التعرض لميول المصريين عموماً ـ سياسية كانت او دينية ـ قد لا يكون من مصلحة هذه البلاد ولا من علائق صحافتها

ولا ننس ان ننس مصر الكريمة وقد عطفت على النهضة اللبنانية وعلى النهضة العربية . فتحت سماء مصر تألف الاتحاد اللبناني

وتحت سماء مصر اشتغل حزب اللامركزية وهو اساس النهضة العربية

بل ان مصر الكريمة حنت على الالوف من اخواننا اللبنانيين والسوريين . ومن هناك ، وادي من النيل حلق ذلك النسر الفتي ، نسر النهضة العربية الادبية ثم القومية على اثر الاولى

ولا نظن ان مصر تعاكس القضية العربية كما اعتقدت الرصيفة (الوطن) ولكنها تخاف ان تصاب البلاد العربية بمثل ما اصيبت به مصر ـ والمؤمن لا يلدغ من حجر مرتين ـ

***

هذه هي حقيقة الحالة وليست مسألة الخلاف بين مصر والحجاز سوى مسألة دينية لا يحق لنا نحن ان نحكم فيها او نبت بشأنها رأياً

على ان الذي استنفرنا ـ وقبل كل جريدة عربية ـ الى الدفاع عن الملك حسين هو تهجم بعض صحف مصر وخصوصاً اللطائف ـ بصورها الهزلية ـ على الملك العربي سليل بيت النبوة وكبير الناطقين بالضاد

اما المصريون الكرام فلهم دائماً وفي كل ظرف مكانهم الاول في صدور اللبنانيين ، ولهم في لبنان وفي مصايفه مصرهم الثانية

للمراجعة

قرأت في جريدة المنبر الكلمة الاتية

« لقد كان الاجتماع الذي عقد في بيت الدين منذ ايام والذي حسبه رصيفنا منشيء المعرض انه عقد لاجل الصلح بين بعقلين ودير القمر عبارة عن حفلة اقيمت لوداع القومندان مازان حاكم الشوف العسكري وما عرفنا شيئاً بين البلدتين يستدعي الصلح وهما على ما يرام من الوفاق ، ولكنه وهم توهمه الرصيف الكريم فاتانا بدليل جديد على عواطفه الطيبة ووطنيته الصحيحة »

بعد ان شكرت الرصيفة على عبارة ثنائها اللطيفة في اخر هذه الكلمة عدت نفسي والى العدد الذي نشرت فيه الخبر وقرأته ثلاث مرات بامعان لم ار فيه ما رآه الرصيف احببت ان اعيد نشره عسى ان يتكرم المنبر الاغر فيطلعني في الخبر الذي نشرته على الوهم الذي توهمته . . .

وهل كتبت عن الحفلة سوى انها حفلة وداعية للقومندان مازان .

وهذا ما جاء في المعرض بهذا الصدد تحت لقطات « الطريق »:

عناق الاخوان

اجتمعت بصديق اديب من بيت الدين فقال لي الخواجه ابرهيم اظنك علمت ان اهالي بعقلين ودير القمر اتفقوا على اقامة حفلة وداعية للقومندان مازان يوم سفره وقد اقاموا الحفلة على الشالوط وحضرها اهالي البلدين . وان اجمل مشهد رايناه في تلك الحفلة هو العناق والقبلات والسلامات الحبية التي تبادلها تكراراً الديريون والبعقلينيون حتى ان القومندان مازان وقف مبهوتاً مندهشاً امام هذه المفاجأة الجميلة وكاد يصيح — وهل عينوني حاكماً عسكرياً على هولاء الاخوان

هذا جل ما جاء في كلمة المعرض عن اجتماع بيت الدين لوداع القومندان مازان فلا ندري من اين جاءت الرصيفة لا بالوهم الذي توهمناه عن عقد الصلح بين الدير وبعقلين » على اننا نعتقد ويعتقد معنا القاريء ايضاً ان صيغة « الرتوهمت » هي باننا كتبنا ذلك



قابل رئيس الاتحاد السوري الجنرال ويغان في عاليه

قرانا في جريدة « ايران » الصادرة في طهران عاصمة العجم ان الحكومة العراقية اضطرت ان تنقل مركز الحكومة من كربلا النجف الى الكوفة لان اهالي النجف الاشراف رفضوا ان يحكم بلادهم « كربلاء » مستشار انكليزي

وصل الى بغداد جميل بك المدفعي بعد ان ضل في الصحراء بسيارته ١٢ يوماً

اعدم رمياً بالرصاص عبد العزيز المصري قاتل البحري الفرنساوي في المحلة العمومية

انتقلت الى رحمة الله يوم الخميس المبرورة الحاجة فاطمة حرم المرحوم الحاج عبد القادر العيتاني وقد احتفل بالصلاة عليها في الجامع العمري الكبير ونقل جثمانها الى مدفن السمطيه والجميع يبكون فضائلها واخلاقها التقية . رحمها الله وعزى آلها وذويها

اقام ادباء بغداد حفلة تكريمية للرصافي

زار رئيس المجلس النيابي اللبناني قنصل دولة اميركا وعزاه باسم الشعب اللبناني على فقد الرئيس هاردنغ

سافر الى اوروبا التاجر المعروف صديقنا امين افندي ابو ياغي لاستجلاب البضائع المصرية على اختلاف اجناسها لمحله الجديد في سوق الطويله

ساد الامن في قريات الملح بعد خروج عودة ابي تايه وعربه عن الجوف قبل وصول حملة شرقي الاردن اليه وقد عاد الشريف شاكر على رأس عرب البلقاء الى عمان وبقي في قريات الملح الشريف علي بن حسين وسلطان ابن شعلان ومعهما خمسون جندياً

اسندت رئاسة القلم السياسي لسنجق دمشق الى القومندان ترانكا الذي يبرح السويداء في اواسط الشهر الجاري وقد عين خلفاً له في رئاسة البعثة الفرنسية بجبل الدروز الكابيتان كاربيه من اركان حرب الجنرال ويغان

يدور على الالسنة في مقامات الاستانة الرسمية ان عصمت باشا سيتولى رئاسة مجلس الوكلاء وان رووف بك يعين سفيراً في لندره وفتحي بك في باريس

يقال ان الحكومة الايطالية ستصدق على معاهدة لوزان بقرار عال ملكي وذلك للاسراع في استئناف العلاقات التركية

تدور المفاوضة بين الحكومتين الانكليزية والتركية على ان ترجع الاولى الى الثانية القسم الاخير من سكة حديد الاناضول الذي لا يزال في حوزة الانكليز حتى اليوم

يجتمع رئيس وزارة بلجيكا ووزير خارجيتها بالمسيو بوانكاره في باريس حوالي ٢٠ الجاري والمرجح ايضاً ان مستر بالدوين ولورد كرزن يكونان في الوقت نفسه في احد مصايف فرنسا والقول ان بلجيكا قد تنتهز تلك الفرصة للتوسط بين الحليفتين وتقديم اقتراح جديد لحل مسألة التعويضات

اعلان سادس

يختص بضريبة الاملاك المبنية المسقفات

تعلن نظاره المالية في لبنان الكبير انه عملاً بالبند التاسع من قرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية المسقفات والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ اول ايلول سنة ١٩٢٢ عدد ١٥٨٨ اودعت الى محاسب صيدا جداول تحقق مسقفاتها والى محاسب بعبدا جداول يحقق قرى فالوغا ، برج البراجنه ، حماناء الشياح ، حارة حريك التحسطه ، كفر شيما ليباشر في جمع الضريبة وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المفروضة عليه فمن لا يصله هذا العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه بمراجعة نظارة المالية وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه انفاً ان الاقساط المستحقة حين توزيع جداول التحقيق للتحصيل متوجبة الاداء حالاً وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالاً دفع الثلاثة تقاسيط المستحقين الان ومن تأخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونيه المتبعة الان فيما يختص بجباية الاموال المقدرة

في ٤ اب س ١٩٢٣ ناظر الماليه

جميل شهاب

طيارة الملك

لما ركب جلالة الملك فيصل الطيارة لم تكد ترتفع نحو مئة متر حتى اضطرت للنزول لعطل طرأ على محركها غير ان سائقها لم يتمكن من الهبوط رويداً رويداً بل هوت بسرعة وصدمت الارض فتكسرت عجلاتها اما جلالته فقفز منها ودلائل الحزم بادية على وجهه والابتسامة لم تفارق ثغره كأن لم يكن شيء . فوجفت قلوب المشاهدين وارتعدت خوفاً على حياته الثمينة من ان يصاب بأذى ورغم توسلات اخيه سمو الامير عبد الله الى جلالته الا يتم رحلته وظلت القلوب واجمة والنفوس مستطيرة الى ان وردت في المساء برقية من بغداد تنبيء بوصول جلالته اليها سالماً

اما حاشية جلالته فقد اضطرت للتأخر الى ان يتم اصلاح عطل الطيارة واذا لم يتم ذلك حتى يوم الاثنين (اول امس) فستسافر الى بغداد بطريق شامر ـ حلب وقد ابرق سمو الامير عبد الله الى فخامة الجنرال ويغان بهذا الشأن

العمران

***

اشد المنكرات نكراً

قالت الف باء : كانت فتاة لا تتجاوز السادسة من سنها سائرة في سوق الحميدية ناداها المدعو ياسين معتوق الى دكانه وادخلها وفض بكارتها وذلك يوم الاربعا الماضي فيا لها فظاعة لا يستطيع الاهلون بعدها ان يتركوا اصغيرات بناتهم يسرن وحدهن في شارع كبير كسوق الحميدية

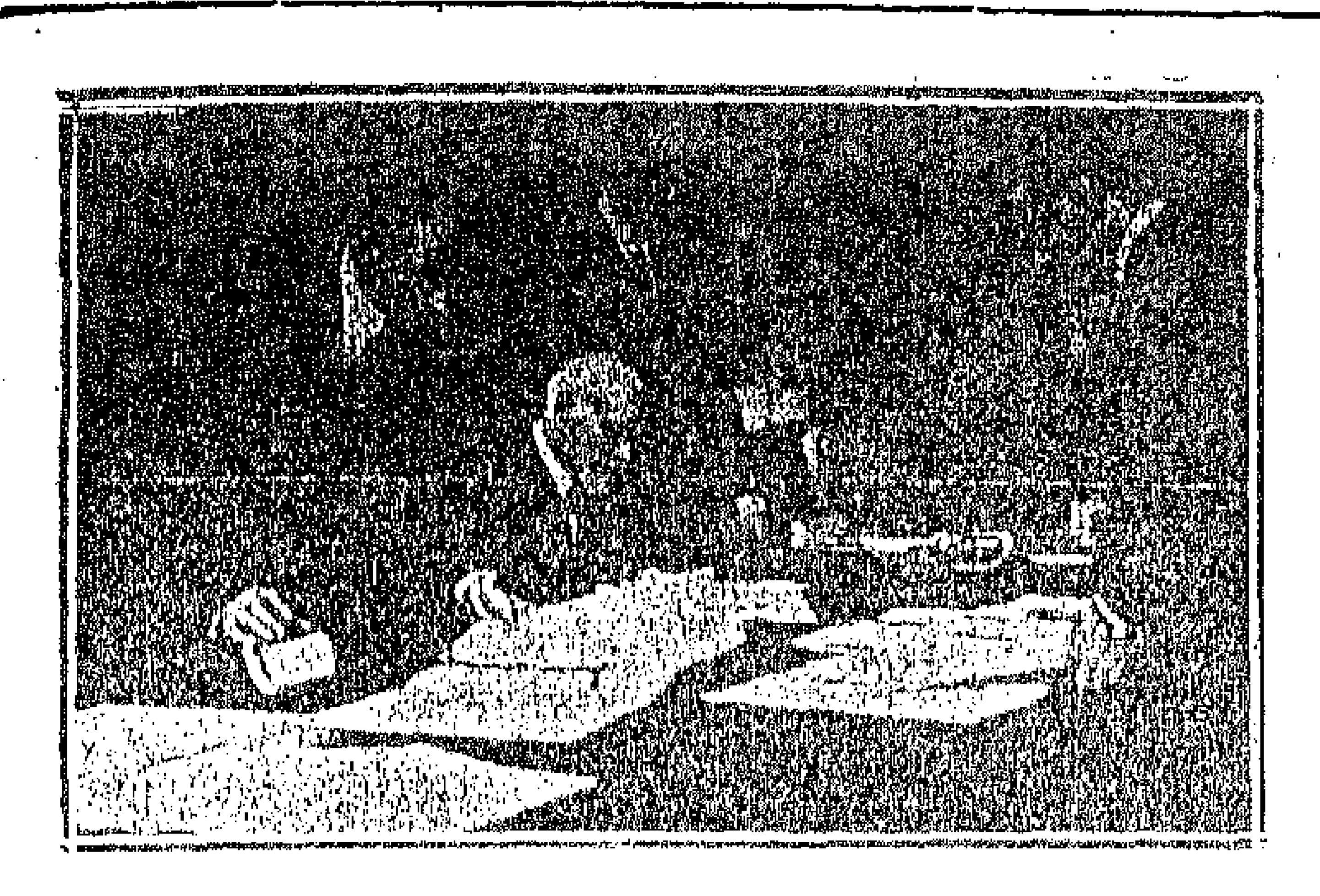
استفحلت الازمة الاقتصادية في اثينا وسالونيك الى درجة حملت الشعب على القيام بتظاهرات في الشوارع اوجبت تدخل البوليس . وقد اتخذت الحكومة اليونانية التدابير لقمع كل فتنة ترمي الى قلب الحكومة

عين محمود فخري باشا سفيراً لمصر في باريس وعزيز باشا سفيراً لها في لندن



عصمت باشا يوقع المعاهدة

يمثل هذا الرسم عصمت باشا وقد انحنى على الطاولة التاريخية يوقع معاهدة الصلح



فنزيلوس يوقع المعاهدة

وهذا الرسم يمثل فنزيلوس داهية اليونان يوقع بدوره معاهدة الصلح

المسيو شارل ديبوي

رئيس الوزارة الفرنساوية الاسبق الذي توفي في الاسبوع الفائت . وقد جلس المسيو ديبوي على كرسي الرئاسة خمس مرات



المسيو شورر

رئيس جمهورية سويسرا الذي ترأس حفلة توقيع معاهدة الصلح

زار ناظر الصحة مستشفى المجانين وكان طبيب المستشفى يدله عليهم فدله على احدهم وقال له

— هذا المسكين جنَّ لان خطيبته تركته وتزوجت غيره

— انه ساكن هادىء . . . ولكن من هو هذا المجنون الآخر الثائر المخيف

— هذا هو الزوج

— هل من عوائدك التكلم وانت نائم

— لا بل اتكلم عند ما ينام غيري فان مهنتي الوعظ

الولد — لماذا يا امي لا يوجد شعر في رأس ابي؟

الام — لانه يفتكر كثيراً يا ولدي

الولد — وانت يا امي لماذا شعرك طويل وكثير؟



الامل الضائع

لم يبقَ من الذين اعتقلتهم السلطة في بعبدا رهن معتقله الا رشيد بك نخله . ذلك اللبناني الصميم ولكنه سيء الحظ . فقد أعتقل في عهد الاتراك مرتين لاجل فرنسا ولبنان ولما جاءت فرنسا وعاد لبنان بعث الجبل لحادثة الرشيد مع القومندان لا بزو حاكم لبنان العسكري في ذلك العهد وهو الرجل الذي لا يذكره لبناني بخير ومحمدة رغماً عن كونه فرنساوي . ثم طوت الايام صفحاتها بعد ثلاثة اعوام فاذا الرشيد يعتقل . . . ولا يدري لماذا . ويخرج المعتقلون الاخرون ويبقى هو . . . ولا يدري لماذا . . . على ان بعدما ما غصت دار حكومتها في يوم من الايام بعد ان اصبحت مركز لواء الجبل كما تغص اليوم ورشيد نخله معتقل فيها . . .

ان اللبنانيين لا ينسون احداً من رجالهم المخلصين ولو في اشد ساعات المحن

وقد جاش الشعر بصدر الرشيد فاذا على الطرس امامه هذه الابيات الابيات

. . .

ما الداء يمشي في عروق الفتى
ينهش نهش الكاسر الجائع

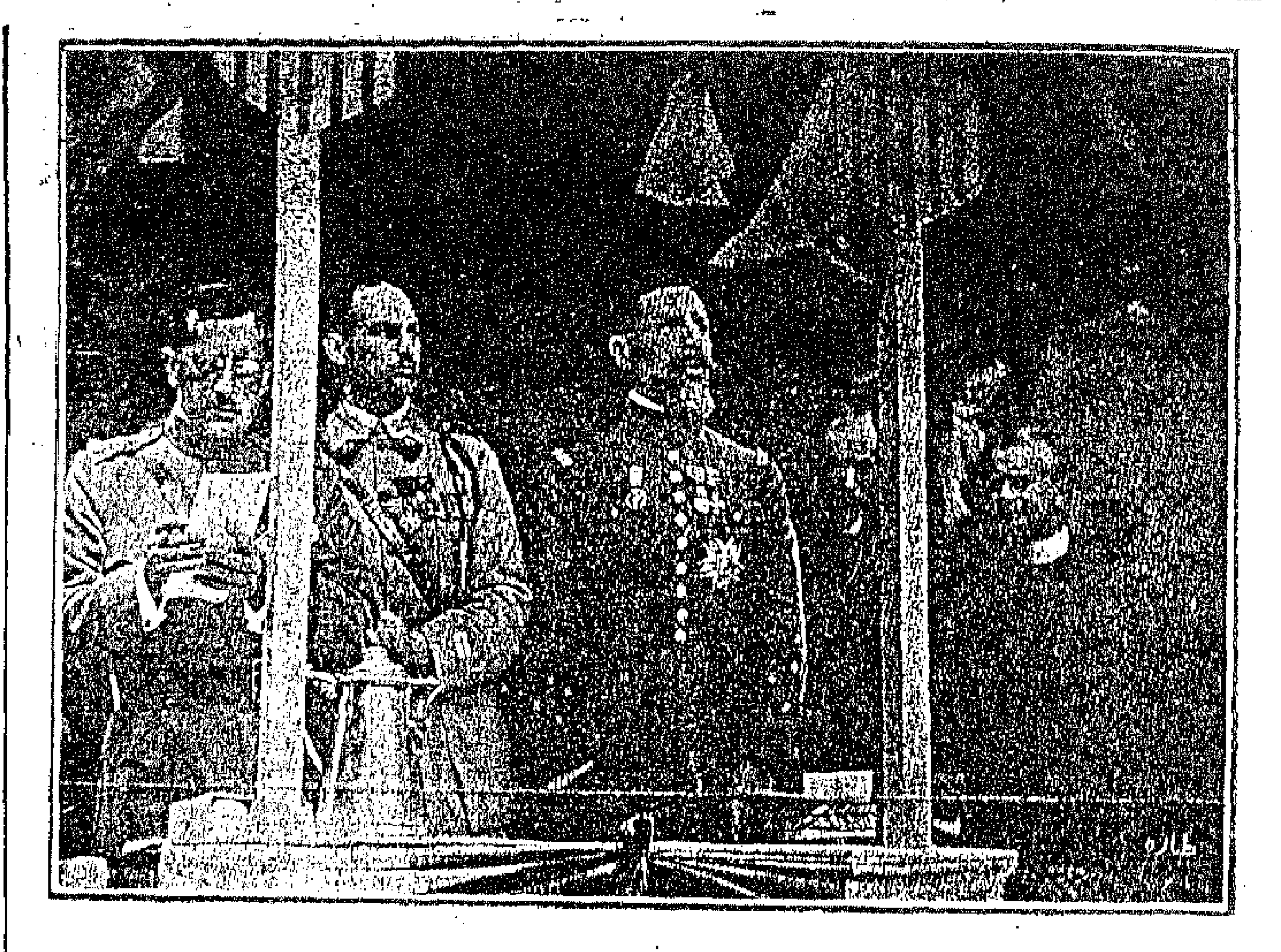
ولا عوادي الدهر تجتاحه
حزاً بحد المخزم القاطع

ولا يد الخصم على خصمه
تعلو بلا حق ولا وازع

ولا نصال في صميم الحشى
تزيدها نُكأً يد النازع

لا لا ! ورب العرش في عرشه
ما اوجعت — كالامل الضائع

رشيد



الجنرال غورو في اميركا

هذا الرسم يمثل الجنرال غورو يلقي خطاباً متحمساً في مدينة فيلادلفيا « الولايات المتحدة » امام « الاندباندنس هال »

وقد عين الجنرال غورو ممثلاً رسمياً فوق العادة من قبل فرنسا لحضور مأتم الرئيس هاردنغ

الصراع الكبير في اميركا





جرى في الاسبوع الفائت الصراع الكبير بالملاكمة في الولايات المتحدة بين بطل الارجنتين لويس فيربو وبطل الولايات المتحدة جس فيليتارد وقد فاز البطل الارجنتيني على خصمه في الدورة الثامنة ، وفي نية الفائز ان ينازل قريباً دمبسي على لقب بطل العالم

الواقف جهة اليمين هو البطل الارجنتيني . والواقف جهة الشمال هو بطل الولايات المتحدة

رياضة غليوم الثاني

كان غليوم الثاني وهو في عنفوان مجده وشرخ سؤدده شديد الميل الى مزاولة الرياضة البدنية في العراء ، وكان يقضي شطراً من اوقات الفراغ في تشقيف الحطب في حديقة قصر صان سوسي وهو لابس ثياب الصيد وبيده فأس يقطع بها بعض الاشجار في حضرة العاهلة قرينته ، وكان يجود على بستانيية بالحطب الذي يقطعه ، وهذا الجود يعتبر امراً مهماً بالنظر لما هو مشهور عن ذلك العاهل من الشح المضروب به المثل

متري افندي فرنيني

المصور المعروف في بيروت الذي ساعد المعرض مساعدة تذكر باخذ الرسوم الهامة في الحوادث الاخيرة

ومحل فرنيني افندي من اشهر واتقن محلات التصوير في بيروت

وصل الى لبنان للاصطياف صاحب جريدة « البصير » المصرية رشيد بك شميل ومعه كريمتاه

نزل احدهم في فندق وسلم امين الصندوق كامانة مبلغ مئة ريال . وبعد يومين جاء يطلب الامانة فانكرها امين الصندوق فذهب الرجل الى محام وسأله رأيه في الامر فقال له المحامي

— اذهب الى صاحبك وخذ معك رجلاً آخر وسلّمه امامه مئة ريال أخر

ففعل الرجل ما قاله له المحامي وعاد اليه في اليوم الثاني فقال له

— اذهب الان وحدك واطلب من امين الصندوق مئة ريال

فذهب ففعل وفي الحال قدم له امين الصندوق مئة ريال

ولما عاد الرجل الى المحامي قال له هذا الاخر

— والان خذ معك الشاهد واذهب واطلب منه المئة ريال الباقية

ففعل ما قاله له المحامي فعلق امين الصندوق في الفخ واضطر مكرهاً ان يدفع المئة ريال

ولكن لما عاد صاحبنا الى غرفته وهو يكاد يطير من السرور رأى على الطاولة امامه ورقة من المحامي يطلب فيها مئة ريال اجرته

في كاراج الشرق

يسير يومياً الى كافة جهات سوريا وفلسطين اوتوموبيلات من اقوى واحسن الماركات موجودة برسم الاجرة وجاهزة تحت الطلب !

وصول المسافرين لأي جهة كانت بطريقة تكفل راحتهم

اوتوموبيلات « كميون شحن » لنقل البضاعة والعفش بسرعة وامانة . اسعار بغاية الهاودة

المخابرة مع قوتلي وطويل وشركاهم كاراج الشرق خلف السراي القديم

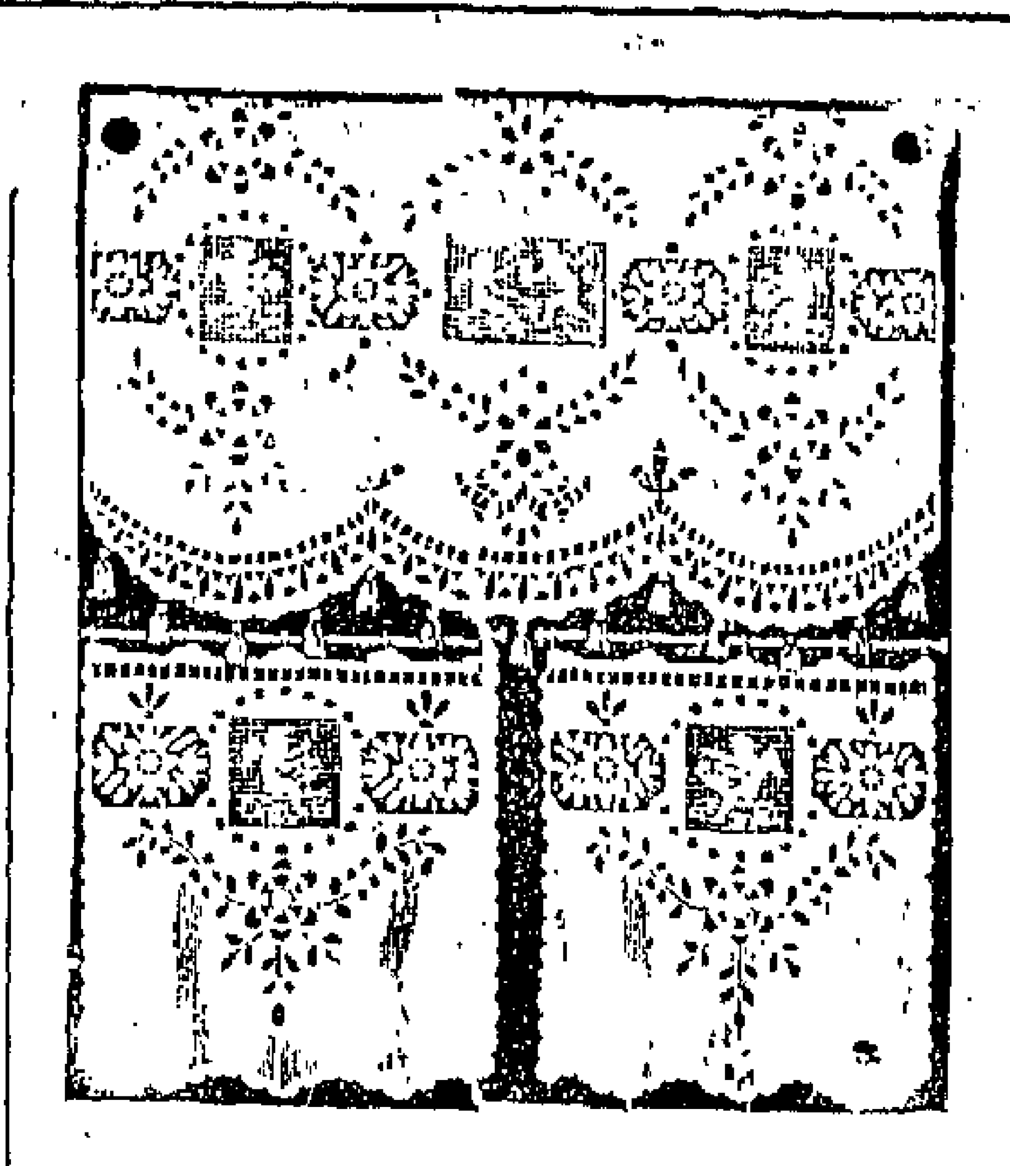
محل فيليب لطيف

يعلن لزبائنه الكرام انه فتح فرعاً في عاليه — مدة الصيف — على الساحة وهو يتعاطى فيه بيع البقالة الافرنجية واللحومات الباردة والتازه من بقر وخروف وخنزير وارانب ودجاج . ويقدم اصناف الكاتو والبوزة الافرنجية وانواع الخضر على اختلافها وعنده مستودع لخبز النجار الممتاز المصنوع من خميرة البيرة

اسعاره متهاودة جداً . وزائره يصير من زبائنه بلا ريب

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت مؤخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق



ستورات واجهات . برديات . برزيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ما عدا اجرة البريد وتطلب هذه من مكتبة الجليل

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل — بيروت

رواية العدد

اكذوبة الحب والزواج

— ٢ —

تتمة

وبعد سنتين من زواجنا رزقنا الله ابنة حسبتها ابهى خلق الله على ان الله احتسبنا فاخذها اليه قبل اكتمال الحول فبكت امها طويلاً ثم تعزت بالاخرى اما انا ففرغ قلبي وكفرت بالله ونعمته

ووقع لي تلك السنة ان خسرت الشطر الاكبر من مالي فكرهت العمل والاقامة في العاصمة فانهيت علاقاتي التجارية وعولت على الاعتزال في الداخلية . واستشرت زوجتي في ذلك فاجابتني انها ترضى بما يرضيني ولو ذهبت الى مجاهل افريقيا . فجئنا هذا المكان واشترينا هذه المزرعة

رزقنا في هذه المزرعة ولداً ثانياً فعادت نفسي الى الانبساط وحسبت اني بين مناغاته وانشاد امه لانامته وتغريد الطيور في السحر والغسق اسعد خلق الله على ان القدر لم يكن راضياً عن سعادتنا فبين يوم وليلة منينا بفقد الصبي لم يمهلنا اجله المحتوم الى دعوة الطبيب من البلدة . واصبح كل ما احبه ولدنا الراحل وكلما لمسه او تلهى به مذكراً لنا بحلاوته وعقبى الذكرى المرارة . كنا اذا جلسنا الى المائدة فرأينا مكانه الفارغ نذرف الدمع وتعصانا الايدي فلا تمتد الى القوت . وبات تغريد العصافير اثقل على

تعلن ادارة مطبعة ومكتبة ادوار انجليل شارع البوسطة انه قد وصلها مؤخراً كمية وافرة من ورق المجلات والجرائد وورق من ماركة (كانسون) المشهور والبيع بالمفرق والجملة

لا يوجد مثلها في بيروت
جزادين جلد للسيدات وللرجال وللسيكاره
شنتات جلد للسفر قياسات واشكال مختلفة
علب مجوهرات شنتات جلد للزينة
زنانير باريز لحصر البطن
هدايا للاعراس فضية بضائع مختلفة فوغرافات جديدة
تجد كل ذلك في محل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامراض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

ومجاناً للفقراء يوم الخميس محل العيادة — شارع غورو

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض التناسلية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا والطفها استعمالا والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور

اسماعنا من فحيح الافاعي

ان الفتاة التي تبكت موت اخيها بكاء مراً لم تخلق لتبكي العمر كله

يخجلني اليوم ان اعترف ان اانانيتي انزلت على بصيرتي الحجاب الصلب البارد الكثيف بحيث صرت ارى ابتسامة الصغيرة الناسية لاخيها خرقاً لحرمة حدادي وابتسامة امها لها ثلماً لفؤادي الكسير

وكأن امرأتي شعرت بما يجول في نفسي فقلقت له وحاولت ازالته بالصراحة والبحث معي فكانت العقبى غير ما تروم بل عكس ما تروم »

***

وصمت الشيخ مدة طويلة كأنه يعيد الى مخيلته ذكرى الماضي ثم احنى رأسه الى صدره وقال :

« أترى هذا الكلب المثقل بالايام الكفيف البصر القليل الهمة ؟

اهدانيه احد الجيران بعد ولادة ابني فنسيناسوية ذهب ذاك وبقي هذا

وكانت ابنة زوجتي تحبه وتلاعبه وكلاهما لا يعقل

وكنت في احد الامساء افكر في سوء حظي واعظّم يأسي فاقلقاني هي بضحكها وهو بنباحه فزجرتهما فعادا الى فعلتهما فقمت اليهما وضربتهما

كانت هذه اول مرة امد بها يدي الى تلك الزهرة الزاهرة بسوء . وكانت هي المرة التي قضت على بقية سعادتي

وقفت زوجتي وكانت جالسة تخيط لي قميصاً وقالت والدموع تخنقها ، انك وحش ، أيُضرب الولد الضاحك ؟ فاجبتها — انك حمقاء قليلة الشعور ، ايزعج الرجل الحزين ؟

لم تزد على هذا في الخطاب والجواب ولكن الحائط الذي كنت ابنيه بيننا بانانيتي حجراً حجراً بني بيننا كله تلك الليلة

وقام كل منا الى فراشه دون ان يكلم الاخر . لم انم الليل كله ولما افقت رأيت في الصباح عيني زوجتي كقطعتي دم

على اني ذكرت الكلمة « انك وحش » فعوضاً ان اعتذر عن عملي الوحشي سررت في داخلي بالخراب الذي سببته

واعل زوجتي كانت تريد معاتبتي لكنها شعرت بانبساطي فانكمشت ومضت لعملها

هكذا ضحيت ذاك الملاك الطاهر وسكبت عاطفته النقية الذكية على مذبح الذئب . . .

مضت ستة ايام لم نتبادل اثناءها كلمة واحدة وفي اليوم السابع بينا انا اتناول القهوة اتت زوجتي فقالت :

— ان ابنتي في حاجة الى العلم والتهذيب ولذلك عزمت ان ارسلها الى العاصمة لادخلها في معهد مناسب

قلت : لك ذلك » . . وكأن حملاً ثقيلاً ازيح عن صدري وكأن امرأتي لحظت ذلك فزادت :

— وقد عزمت على الذهاب معها والبقاء هناك مدة الى ان تشفى نفسي . فقلت : خيراً تفعلين فلعل شفاء الواحد شفاء الآخر منا

فصعقت المسكينة لهذا الجواب ثم قالت بصوت متقطع متهدج — اتطردنا من بيتنا ؟ فاجبتها :

— بل انت تهجرين بيتك

وهكذا كان فانها ذهبت بعد ايام الى البلدة ومنها في القطار الى العاصمة

وذهبت معهما الى المحطة لئلا يتقول الناس اقاويلهم لسفرها وحدها مع الفتاة واردت معانقتها فصدتني مسرّة اليّ :

— انك مراء . تخجل من الناس ولا تخجل من نفسك ! !

وسار القطار فلم اسمع الباقي من كلامها فعدت ادراجي الى المزرعة وانا خجل حزين

ولاقاني هذا الحيوان بالهرير فعلمت انه اشد مني ولاء وانقى قلباً . .

لا تسل عما لاقيته من العراك النفسي والعذاب الاليم تارة ابكي نادماً وطوراً اعربد نائماً

غير ان عدوي الاكبر كان كبرياء نفسي . هذه وقفت دون الندامة في العهد الاول فقادتني من فشل الى فشل ومن شقاء الى شقاء

واخذت اتلهى بالكتابة فكتبت كتاباً نشرته لفوري كنت اتمنى او قطعت يدي قبل كتابته ونشره . هو ذاك الكتاب الذي تراه امامك

— اكذوبة الحب والزواج ؟

— هو ذاك على انه اكذوبة نفس على ذاتها ، هو اكذوبة الانانية والكبرياء

الحب ليس اكذوبة لاني احببت ولا ازال احب والزواج ليس اكذوبة لدى اهل النفوس الصادقة

ومن زمن فتاقت نفسي الى زوجتي وراسلتها فلم تجبني فذهبت الى العاصمة فرأيتها من بعيد تحادث نسوة فاقتربت منهن فاستمرت في حديثها كأنها لم ترني فتركت لها في البنك كل ما معي من المال وكتبت اليها ان تطلبه فاعاده اليّ البنك بعد مدة بدعوى انه لم يُطلب

***

مرت السنون وهذا الكلب العاجز ينام كل ليلة قرب السرير الذي كانت تنام عليه مولاته . فهو ينتظر ان تعود

وانا يا صديقي اضرع الى الله كل يوم وكل ليلة من اجل زوجتي ومن اجل ابنتها واحفظ لزوجتي مكانها في القطار ومكانها على مائدتي ومكانها في المنزل فانا انتظر ان تعود

لا امل لي بالبنين لكني اشتاق ان اضم الى صدري ابناء ابنة المرأة التي احببتها واحبها مازلت حياً

ولست ادري ما يزيد املي يوماً عن يوم ان هذا اللقاء سيكون

اخطأت يا صديقي على ان الله رحوم غفور وبعض عباد الله على جوهر الله في الرحمة والغفران »

***

ارتفع الستار للمشهد الثاني فالتفتّ الى صديقي الفريدو وامرأته وحماته قبل ان اتجه بنظري الى المرسح فاذا هم يذرفون الدموع . ووقفت الشيخة فقالت لها ابنتها — اتنقضين ياماه ؟ فقبلتها ومسحت دموعها وقبلت الفريدو وصافحتني ثم قالت :

— غداً نلتقي

***

وعند انزال الستار للمرة الثانية التفتنا فاذا الكرسي بقرب الشيخ مشغل بالشيخة واذا الشيخان يبكيان

اوتوموبيل ديران



الوكلاء : فارس غنطوس وشركاه — بيروت

شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

الكهرباء والاشعة البنفسجية

والحرارة الناشفة

لمداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين عاد حديثاً الدكتور يوسف بوجي واسس مستوصفاً جاهزاً باحدث الوسائط لمداواة الامراض الجلدية الزهرية ومسالك البول كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة العناصر التي ثبت حسن تاثيرها على هذه الامراض حتى وعلى التخريبات التي يصاب بها الجهاز العصبي والكلي وشرايين القلب وقوة التناسل من الامراض المذكورة

اوقات الاعمال : من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٣٧ الى ٦٧ مساء بوابة ادريس — وكالة عمر الداعوق

اوتيل قادري بزحلة

النزل الجميل بموقعه ، الجميل باتقانه ، الجميل بكل ما فيه . يتدفق بين يديه نهر البردوني فيطرب النازل فيه خريره العذب . وتغاديه وتماسيه نسيمات الوادي الظليل . وترف بين جنباته بواسق النسرو ومنحنيات الصفصاف

هذه هي مصايف لبنان . . . .

بزحلة عروس الجبل ونزل قادري حلية هذه العروس

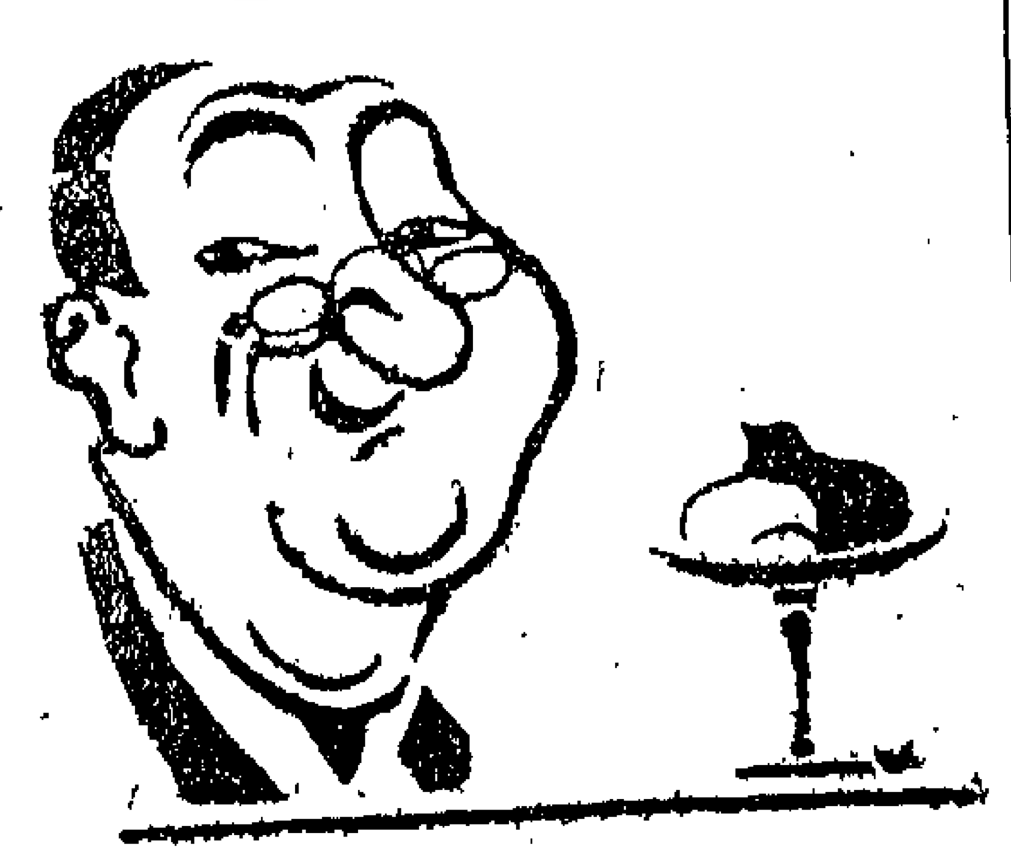
مصايف نجار اخوان

عاليه وصوفر

الفندقان الشهيران اللذان « يبيضان » حقيقة وجه لبنان امام السياح والمصطافين هما اوتيل النجار في عاليه واوتيله الشهير الفخم في صوفر

لقد فرشاونظما على نسق فنادق سويسرا الصيفية الكبرى ففيها راحة المصطاف ورفاهيته وانسه عدا عن حسن الموقع وطيب المناخ

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

لوكندة مصر الكبرى

لصاحبها حبيب العجيل—بيت مري لبنان

هي اللوكندة المشهورة بموقعها وجودة مناخها والمعروفة من عموم الوطنيين والمصريين . حوت جميع ماتستلزمه راحة المسافرين من الرفاهية ومهاودة الاسعار مع وفرة الماكولات اللذيذة وقد اضيف اليها في هذا العام احسن الرياش . تنار بالكهرباء

وتقام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل وعلى الله الاتكال

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريس : النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك » والعيادة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة بوابة ادريس — بناية فنر

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت